

قالوا عن صلاح جاهين

يقول بدر محمد بدر في كتابه (صلاح جاهين أمير شعراء

العامية) :

" إن جاهين استحق لقب أمير شعراء العامية، وهو لقب منحه إياه الدكتور لويس عوض عندما كتب في جريدة "الأهرام" مقالا بعد وفاته يقول فيه إن "مصر لم تنجب منذ بيرم التونسي وفي ستمته إلا صلاح جاهين. وبيرم ابن ثورة ١٩١٩، وجاهين ابن ثورة ١٩٥٢، ومع ذلك فقد كان صلاح جاهين أصدق تعبيراً عن عصره".

ويقول : 'جاهين استحق لقب أمير شعراء العامية، وهو لقب منحه إياه الدكتور لويس عوض عندما كتب في جريدة الأهرام مقالا بعد وفاته، يقول فيه إن مصر لم تنجب منذ بيرم التونسي وفي ستمته إلا صلاح جاهين".

لقد جعل جاهين من الكلمة العامية عنصراً من عناصر تكثيف الإحساس والشعر بعدما كان الزجل عبارة عن قطعة منظومة مثل

المقال، وبحسب له أيضا جسارته اللغوية في خلق عالم جديد من المفردات اللغوية والألفاظ العامية الطازجة التي استطاع في زمن قصير للغاية أن يفتح لها صفحات جديدة في قاموس العامية.

وحول فن "الرياعيات" عند جاهين يقول: "إنها كانت على مستوى اللغة تعد اكتشافا جديدا لقدرات وإمكانيات اللغة العامية في التعبير، ومن جهة أخرى يمكن اعتبارها تطورا وتحديثا لفن فلكلوري وشعبي قديم هو فن الموال، فوحدة الموال الشعبي المتكاملة فنيا والمستقلة موضوعيا، لم تكن يوما ما نمائبة عن المشهد الشعري، ولكن عبقرية جاهين أنه استطاع أن يعيد اكتشافها من جديد، ويضيف إليها أبعادا إنسانية وفنية جديدة."

ويقول عن صلاح جاهين رسام الكاريكاتير:

"صلاح جاهين شاعر الكاريكاتير.. رسام بدرجة مقاتل"، ويقول:

"إن عبقرية جاهين الكاريكاتيرية تكمن في امتلاكه رؤية واعية

وثقافة ذات حس وطني، ورغبة أكيدة في إحداث تغيير في المجتمع، ولأنه

شاعر فإن إحساسه بنبض الشارع المصري والعربي جعله دائماً على

خط التماس مع مشكلات الناس وقضاياهم."

ويقول حسن فؤاد،

كان يعتقد أن القارئ إذا لم يفهم الرسم أو النكتة بسرعة فهذا

خطأ الرسام وعليه أن يعيد النظر فيما رسم.

ويقول فؤاد حداد،

لولم يكتب جاهين أي شيء فيكفيه أنه كتب قصيدة على اسد

مصن.

ويقول سيد مكاوي،

كان هرمًا من الفن وذلك لأن شخصيته لا يمكن أن تتكرر في

الشعر والرسم والأغنية .

ويقول خيرى شلبي،

شاعرنا الكبير لا يكف عن محاكمة نفسه لشدة حساسيته

ويقظة مشاعره وضعف همومه.

ويقول إحسان عبد القدوس،

إحساسي بصلاح جاهين يوازي إحساسي بعبد الحليم حافظ

فالأتنان اشتركا في اندفاعهما نحو متطلبات فنهما على حساب

الاستجابة للمتطلبات الصحية، لقد ذهب حافظ وذهب جاهين

وكأنهما ألقيا بنفسيهما في برائن الفن، فقررا الانتحار وكل منهما لم

يكن مجرد شخص لكنه كان أمل في مستقبل مصر الفني.

ويقول صلاح طاهر،

جاهين يمثل العبقرية المتكاملة من جوانب مختلفة، فقد برع

في فن الكاريكاتير بتناول خاص كما برع في فن الزجل، الفيض

وبجانب قدرته في الزجل ظهرت موهبته في العمل الصحفي والتأليف.

ويقول أحمد بهجت،

كان شمسًا يشع بالفرح رغم أن باطنه كان ليلاً من الأحران
العميقة وكان يدارى أحزانه ويخفيها عن الناس ويصنع منها ابتسامة
ساحرة ويظهر على الناس بوجهه الضاحك كل يوم.